

النهاية في غريب الأثر

{ نكر } (ه) في حديث أبي سفيان [قال : إنَّ محمداً لم يُذكَرَ أحداً قَطُّ إلا كانت معه الأهوالُ] أي لم يُحارب . والمُناكَرة : المحاربة لأنَّ كل واحدٍ من المُتَحارِبِينَ يُذكَرُ الآخر : أي يُدَاهِيهِ ويخادِعُهُ . والأهوال : المَخاوِفُ والشَّدائدُ وهذا كقوله E [نُصِرْتُ بالرُّعبِ] . (ه) ومنه حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال : [ما كان أذكَرَهُ] أي أدهاه من الذُّكُورِ بالضم : وهو الدَّهَاءُ والأمر المُنكَرُ . ويقال للرجل إذا كان فَطِيناً : ما أَشَدَّ زَكَرَهُ بالضم والفتح .

- ومنه حديث معاوية [إنِّي لأَظُنُّهُ الذُّكُورَةَ في الرُّجُلِ] يعني الدَّهَاءَ . (ه) وفي حديث بعضهم (بهامش اللسان : [عبارة النهاية : وفي حديث عمر بن عبد العزيز [[كُنْتُ لِي أَشَدَّ زَكَرَةً] الذُّكُورَةُ بالتحريك : الإسم من الإنكار كالذِّفْقَةِ من الإزْفَاق .

وقد تكرر ذكُور [الإنكار والمُنْذُور] في الحديث وهو ضدُّ المعروف . وكلُّ ما قَبِيحٌ الشرع وحَرِّمٌ مَهْ وَكَرِهَهُ فهو مُنْذُورٌ . يقال : أنكَرَ الشَّيْءَ يُذْكَرُهُ إنكاراً فهو مُنْذُورٌ ونَكَرَهُ يَنْذُورُهُ نُكُوراً فهو مَنْذُورٌ واسْتَنْذَرَهُ فهو مُسْتَنْذِرٌ . والذِّكْيِرُ : الإنكار . والإنكار : الجُحود . ومُنْذُورٌ ونَكْيِرٌ : اسْمَا المَلَاكِيَيْنِ مُفْعَلٌ وفَعِيلٌ